

المقطع الثامن : نظم التوثيق

الأهداف العامة للمقطع:

بعد إنهاء هذا المقطع يكون الطالب على دراية ب:

-التعرف على مختلف أنظمة التوثيق

-التمييز بين مختلف العناصر التي نحتاجها في عملية التوثيق

المقطع رقم نظم التوثيق

إن إعداد عملية التوثيق العلمي ا يتم وفق أصول و قواعد مرسومة تضمن التعريف بالمؤلفات بشكل منسق متكامل و منظم ، و هذا الأمر لا يتأتى إلا باعتماد قواعد محددة للوصف الببليوغرافي و مقاييس وطنية و عالمية و أنظمة مقننة .

1-التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي ISBD تدوب

وهو عبارة عن نظام ببليوغرافي عالمي للمعلومات يهدف إلى توحيد قواعد الفهرسة و مبادئها على المستوى العالمي من خلال نظام متوازن دقيق للوصف الببليوغرافي يخص كافة أنواع المؤلفات من كتب و دوريات و خرائط و غيرها و له معايير يجب الالتزام بها على الصعيد العالمي بينما تركت فيه المجالات الهامشية للاختيارات الوطنية و القومية كذا التوعية و الوظيفية¹.

وقد تم في إطار التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي تدوب وضع الأقسام التالية:

تدوب – ع isbd-g

يشتمل على مفردات عامة تنسحب على جميع أوعية المعلومات من كتب و غيرها مع إفساح المجال لمواد غير معروفة اليوم وقد تعرف في المستقبل.

تدوبك isbd-m

¹ -صوفي، عبد اللطيف. المرجع السابق.ص127

وهو تقنين مخصص للكتب ويعتبر الأكثر انتشارا واستخداما في جميع أنحاء العالم.

تدوبك ق isbd-a

وقد خصص للكتب المطبوعة قبل 1801 لذا فهو يهتم بوصف أمور ذات صلة بطبيعة الكتاب القديم من ناحية طباعته التقليدية وطريقة صدوره مثل الاهتمام بتعداد الصفحات عند الوصف الببليوغرافي والاوراق والاعمدة وذكر المبتور منها مع تقادم الزمن، كذا ضبط قياسات الكتب وذكر البيانات المتعلقة بخصائصها المادية².

تدوبد isbd-s

يختص بوصف المنشورات الدورية وسلاسل الكتب ويضع القواعد المحددة لذلك .

تدوبم غ ك isbd-nbm

ويشمل المواد التي لم يفرد لها تقنيها مثل المصغرات الفلمية والشرائح والأفلام ومشكلته انه يجمع مواد متنافرة ويعب تطبيق تقنين واحد عليها نظرا لاختلاف طبيعتها وبياناتها في بعض الحالات.

تدوبم خ isbd-cm

وقد خصص للمواد المرسومة والخرائط والوثائق والأجرام السماوية.

2- قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية:

هي توحيد لجهود الدول الناطقة باللغة الانجليزية، حيث صدرت أول مرة سنة 1908 وكانت تتكون من 174 قاعدة، وبعد جهود كثرة وعدة مؤتمرات قامت هذه الدول بإصدار الطبعة الأولى بعنوان قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية عام 1967.³

وأعيد تعديل وزيادة فصول أخرى في هذا التقنين وصدر سنة 1978 عرف بقواعد الفهرسة الانجلو-امريكية 2 ويتكون هذا التقنين من قسمت رئيسيين يحتوى الأول منهما على ثلاث عشر فصلا خصصت برمتها للوصف الخالص بينما يحتوى القسم الثاني على ستة فصول خصصت لقواعد المداخل بغية تطبيقها على جميع أوعية المعلومات دون استثناء، كما اشتملت الطبعة على خمس ملاحق هي ملحق استخدام الحروف الكبيرة وملحق المختصرات وملحق الأرقام ثم ملحق قاموس المصطلحات وأخيرا ملحق يضم كشاف أرقام القواعد.⁴

3- الوصف المقتن لأوعية المعلومات :

3-1-تعريف الوصف المقتن لأوعية المعلومات:

² -سيد،حسب الله الوصف الببليوغرافي للكتب. القاهرة: الادارة العامة للبحوث، 1988. ص 52-60

³ - سيد،حسب الله. المرجع نفسه. ص 29

⁴ -صوفي، عبد اللطيف. المرجع السابق. ص 127

هو عملية فنية هامة تدخل في جل ما ينطوي عليه تخصص المكتبات و المعلومات من أعمال و خدمات بما يجعل لها أهمية كبيرة في هذا التخصص و هذه العملية لها أصولها و قواعدها التي تطورت من المحليات المنعزلة في القرن الماضي إلى المعياريات العالمية منذ النصف الثاني من القرن العشرين بوضع التقانين الدولية للوصف الببليوغرافي .

ويعرف القاموس الموسوعي لعلم المكتبات و المعلومات الوصف الببليوغرافي بأنه ذلك الوصف الذي يحل وينظم التفاصيل الخاصة بالعناصر الرسمية للمواد، مثل المنشئ و العنوان و التاريخ و المدى و المحتويات بغرض تسهيل التعرف عليها و تنظيمها و فهمها. و على الرغم من أن هذا المصطلح يرتبط غالباً بالكتب، إلا أنه يستخدم عند التعامل مع المواد الأخرى التي يراد إنشاء ببليوجرافيات و فهراس لها.

وفي AACR2 (قواعد الفهرسة الانجلو- امريكية)، تشتمل التسجيلة الببليوجرافية [bibliographic](#) [record](#) على:

العنوان و بيان المسؤولية (وهذا يشتمل على المؤلف و المحرر و الملحن، الخ) و الطبعة و النشر و التوزيع و الوصف المادي و السلسلة و التبصرات و الرقم المعياري و شروط الإتاحة ([ISBN](#), [ISSN](#), السعر) ⁵ و يهدف الوصف الببليوغرافي إلى إعداد صيغة تمثل كل وثيقة عن غيرها، تسمح بتحديد هويتها و موقعها و إدراجها في المكان المناسب داخل ترتيب البطاقات و الفهراس و بالتالي تسهيل أمر استرجاعها أو إعداد نسخة عنها .

3-2-بيانات الوصف المقنن لأوعية المعلومات:

هي مجموع البيانات المحددة التي نستقيها من الكتاب في إطار فهرسة ببليوغرافيا بشكل دقيق و تشمل جميع أو جل المعلومات التالية وفق التسلسل التالي :

- اسم المؤلف أو الجهة المسؤولة عن التأليف.
- عنوان و عاء المعلومات (العنوان نفسه) .
- العنوان الفرعي (في حالة وجوده) .
- معلومات مكملة للعنوان (بيانات أخرى للعنوان) .
- معلومات عن المشاركين في التأليف (محرر ، مترجم ، جامع ... إلخ) .
- بيانات الطبعة .
- عدد المجلدات .

- مكان النشر.
- دار النشر .
- سنة النشر.
- بيانات الوصف المادي (الحجم ، عدد الصفحات) .
- التوضيحات.
- الشكل .
- السلسلة ورقمها .
- الرقم الدولي الموحد (للكتاب أو الدورية أو غيرها).
- الإخراج (نوع الطبعة) .
- الثمن .

و تختلف بيانات الوصف البيبليوغرافي المقنن باختلاف الوعاء ، بينما نجد البيانات سابقة الذكر ترتبط بالكتاب أكثر من أوعية المعلومات الأخرى ، فإن الدوريات أو الأفلام و غيرها من مصادر المعلومات لها بيانات تختلف في نوعها و تنظيمها باختلاف طبيعة كل منها⁶.